

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْعَصُ • ذَكَرْتِ رَبَّكَ عَبْدُكَ زَكِيًّا • إِذْ نَادَى
رَبَّهُ نَادُوًّا خَفِيًّا • قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهِنَ الْعَظْمِ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّاسُ نَيْبًا • وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا • وَإِنِ خِفْتُ
الْمَوَالِي مِن وِرَائِي وَكَانَتِ امْرِئِي عَافِيًّا هَبْ لِي نَسِيًّا •
وَهَبْ لِي مِن وِرَائِي رَجُلًا يُغُوبُ • وَأَجْعَلْ رَبِّ رَضِيًّا • يَا ذَكَرْنَا
أَنْتَ بِشَرِكِنَا • بَعْدَ إِسْمِهِ يَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلِنَا سَمِيًّا •
قَالَ رَبِّ إِنِّي بَعُدْتُ نَفْسِي عَنِ امْرِئِي وَآلِهِ
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا • قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
هُوَ عَلَى هِينٍ وَقَدْ خَلَقْتَنكَ مِن قَبْلِ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا •
قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً • قَالَ إِنِّي أَنزَلْتُ مِنَ الْسَّمَاءِ
مَائِدًا لِّيَالِ سُوْيَا • فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى
إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَحَسْبِ

195

153

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْأَكْصَبِيًّا • وَسَبِّحْ
مِن لَدُنَّا وَذَكِّرْهُ • كَانَ نَفِيًّا • وَإِنَّا لَوَالِدِيهِ وَلَمْ يَكُنْ
جِبْرًا عَصِيًّا • وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُحْيَاهُ • وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
مِنَّا هَاهُنَا مَكَانًا شَرِيفًا • فَآخَذْنَا مِنْهُم مَّخَالِفًا
فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا • قَالَتْ هَيْ
أَ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا • قَالَ لَا تَحْزَنِي
رَسُولٌ رَبِّكَ لَا هَبْ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا • قَالَتْ كَيْفَ يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بِعَفِيًّا • قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
رَبُّكَ هُوَ عَلَى هِينٍ وَلِيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَّقْضِيًّا • فَمَلَأْنَاهُ فَانْبَدَتْ فِيهَا نُفُسًا مَّا فَصِيًّا •
فَإِجَاءَهَا الْمَخَاضُ لِجُودِ الْعُقَّةِ فَهَلَّتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ
هَذَا وَكُنْتُ شَيْئًا مَّنْسِيًّا • فَتَادِيهَا مِن قَهْرِهَا الْأَمْشِيًّا •
فَدَجَّعَلْ رَبُّكَ شَتْرَكَ سَرِيًّا • وَهَزَجًا لِيَمُوكَ بِمُجْدِعِ
الْخَلْقِ لَسْنَا قَطِ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا •

تَقِيًّا